الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة
وزارة التّعليم العالي و البحث العلميّ

جامعة قسنطينة – 1 رقم التّسجيل: .....
كلّيّة الآداب و اللّغات رقم الإيداع: .....
قسم التّرجمة

نحو منهج ترجميّ إجماليّ يستند إلى الاسم

بحث مقدّم لنيل شهادة دكتوراه العلوم في التّرجمة

إعداد الطّالب: تحت إشراف:
ياسين مالك **أ.د. حسن كاتب**

لجنة المناقشة:

1- أ.د. يوسف وغليسي	جامعة إ.م. قسنطينة1	رئيسًا
2- أ.د. حسن كاتب	جامعة إ.م. قسنطينة1	مشرفًا و مقرّرًا
3- د. ماجدة شلي	جامعة إ.م. قسنطينة1	عضوًا مناقشًا
4- أ.د. سعيدة كحيل	جامعة عنّابة	عضوًا مناقشًا
5- أ.د. نصر الدين خليل	جامعة وهران	عضوًا مناقشًا
6-أ.د. جازية فرقاني	جامعة وهران	عضوًا مناقشًا

السّنة الجامعيّة:

2019-2018

الملخّص بالعربيّة

تحاول هذه الدراسة أن تثبت أنه و منذ اللّحظة التي ترتبط فيها أي ترجمة بما نميل إلى تسميته السّياق، سواء أكانت ترجمة متّفقة مع نهج أهل المصدر أو نهج أهل الهدف، ستكون فكرة المعنى الإيحائيّ فيها مقابل فكرة دلالة التّعيين خاطئة؛ لأن الدّلالة المُنْفَضَّةِ من السّياق ليست فريدةً و حقيقيّةً مقابل المعنى المتعدّد و المتغيّر ، إلَا عندما يكون الأخير ما وراء–لغويّ تصفُ اللّغة فيه نفسها بنفسها، وليس م وضوعيّ الأنماط الخطابيّة ينمّ عن الحقيقة الموضوعيّة لل مرجع. و بعبارة أخرى ، بدلاً من التّدقيق في المرجع الحقيقي و الوحيد بمثابة فئةٍ موضوعيّةِ الأنماطِ الخطابيّة ، نعتقد خطأً أنّ المعنى مركبٌ وأنّ المراجع، من ثمّة، ستكون متعدّدة وفقا للسّياق؛ ولكنّ المدلول في حقيقة الأمر غير مختلف و لا متنوّع ؛ إنّما هي المواقف ما وراء–اللّغويّة و ذاتيّة المرجعيّة للقارئ، الّتي تصف اللّغةُ فيها نفسها بنسها، من تجعله متعددا: في الواقع ، إنّ المعنى عبارة عن ابتداع و مجرّد مواضعة ما وراء–لغويّة ، أي فئات الخطاب ذات الدّلالات النّحويّة بدلا من الدّلالات الحقيقيّة الموضوعية الّتي يسعى كلّ مترجم إلى الإحاطة بها. و عليه إنّما يكون المعنى مورفولوجيّا لأنّ بعض النّاس يتناولونه و ينظرون إليه من زاوية نظر مورفولوجيّة على وجه الحصر. و سيكون المعنى ذاته في رأي الآخرين نحويًا تركيبيّا لأنّهم يفكّرون فيه ويدركونه من وجهة نظر نحويّة تركيبيّة و كفى، على نحو خصيص أيضا، وهكذا دواليك. لذلك دعمنا هذه الأطروحة بادئ ذي بدء بنمذجة الكلّ والجزء؛ سيكون المعنى حينها الكلّ ، مقابل الدّلالة الّتي تكون الجزء. و تفسير ذلك أنّ الدّلالة جُزءًا تقترنُ بالسّياق لتشكّل المعنى؛ فطالما شكّلت مع السّياق المعنى؛ كانت و السّياق بمثابة الأجزاء من المعنى الّذي أفضيا إليه، كما أنّها و خلاصة اقترانها بالسّياق من دلالت الإيحاء الأخرى الّتي يكون المعنى متعدّدا بتعدّدها – أجزاء من هذا المعنى بقوّة العقل.

في مرحلة أولى، يجعلنا تصوّر المعنى المركّب والمتعدّد كُلًّا نفترض أنّه سيكون أكثر تحديدًا وخصوصيّة من الدّلالة جزءا لأنّ المدلول الّذي يتعلّق بهذه الأخيرة مُفْرَدٌ و مُجَرَّدٌ ؛ فبقدر ما

هو أوحد؛ بقدر ما هو قلق و غامض و غير محدَّد. أمّا المعنى فيكون متخصّصا لأنّ تعدّده يؤدّي حتما إلى أن يُعْنَى بشيء بعينه دون أن يُخيّل إلينا أنّه قد يُعْنى بشيء آخر؛ مادام تعدّد دلالات الإيحاء تحت باب المعنى الواحد كفيلا بألّا يكون المعنى غامضا، إذْ يَفُضُّ السّياق وجه القلق و الغموض، فنثقف دلالة الإيحاء المناسبة بوضوح. وفي مرحلة ثانية، يُهَيِّئُ الاستدلالُ للذّهن أنّ الدّلالة جزءا هي من تكون بالأحرى أكثر تحديداً للمدلول من المعنى المركّب والمتعدّد كلّا. وتوحي هذه المرحلة من البرهان إلى أنّ الكلّ يكمن في الجزء وأن حدوث الجزء يكون على محور الزّمن قبل حدوث الكلّ. و يتطلّب ذلك إزالة التّزامنيّة الأفقيّة السّوسيريّة، فما بعد السوسيريّة إلى الأبد، و الاكتفاء بالدّراسة التّعاقبيّة فقط.

بالإضافة إلى ذلك، تتطلّب الخصوصيّة في تحديد المدلول ، و التي ستكون أكثر ميزة للجزء (الدّلالة) منها للكلّ (المعنى) – أن يستقرّ هذا الكلّ و ينحصر في الجزء؛ عندما نصعد من العنصر إلى الكلّ، و يتطلّب ذلك أن يكون الجزء تعبيريّا، و أن يكون متماثلا homéomère، و أن يرد بمثابة مرادف للكلّ. و عليه، تكون الجملة نصًّا جزئيًا ينحصر فيه النّص الكامل كلًّا و يستقرّ.

لذلك حاولنا شرح مدى معقوليّة مثل هذه الدّلالة، وكذا هذا السّياق المتعدّد في غياب المعنى الأوحدِ موضوعيٍّ الأنماطِ الخطابيّة، وفق مرجعيّة لغويّة في جوهرها، يكون الواقع المعروف بما وراء–اللّغويّ أو حتى الوعي نفسه على مثل طبيعتها .فأوضحت الدّراسة أنّ السياق تعدديّ وأنّ التّعدّد الدّلاليّ الإيحائيّ هو من يولّده. فيجرّنا الاستدلال إلى عدم الاعتداد بما يسمّى دلالات الإيحاء لأنّها ليست موضوعية؛ إنّما هي ذاتيّة المرجعيّة تصف اللّغة فيها نفسها بنفسها؛ ويكون مرجع اللّغة فيه اللّغة ذاتها – و لأنّها ليست موضوعيّة الأنماط الخطابيّة؛ بل مجرّد مع–صنفمات

syncatégorèmes. فكلّ هذا يلغي منطقيّا تصوّر السّياق، الّذي لا يعدو كونه مجرّد واضعة، تمامًا كما هو الحال حال المعنى المركّب.

ومع ذلك، يتأتّى لنا على الفور الإحاطة بالدّلالة المنفردة و الموضوعيّة دونما الحاجة إلى واسطة التّعدّديّة أيّا كان نوعها! و لا يكون ذلك بالعقل ممكنا لولا أنّ ما كنّا نحسبه عن طريق الخطأ سياقا هو في واقع الحال مجرّد النّص عن بكرة أبيه، إن لم نقل مجرّد النّصوص (وفقًا لمقاربة تناصّيّة)؛ فهي ذي الطّريقة التي يرد بها النّصّ و يستقرّ في الجملة منه جزءا – أو حتّى في الكلمة الواحدة جزءا – باعتباره «منساقا *intextus*»،لا أن يرد مع الجزء باعتباره «سياقا» *contextus*.

و قدّمنا علميًّا تفسيرًا واحدًا على الأقل لحدوث الجزء قبل حدوث الكلّ الّذي يستقرّ و ينحصر في جزئه ذاك بنظريّة السّببيّة المزدوجة لغيّومان و المرتبطة بفيزياء المعلومات؛ إذ افترضنا أنّ الجزء التّعبيريّ الشّامل و الحقيقيّ *pars totalis réelle* *partie* expressive يُحدث آثارا في المستقبل هي من تسبّب الكلّ؛ فيصبح هذا الأخير بدوره السّبب المستقبليّ لأثر في الحاضر، و ليس يختلف هذا الأثر في الحاضر عن سوى كونه الجزء التّعبيريّ الأوّل الّذي انطلقنا منه. و هذا التّيّار الّذي لم يتجاوز بعد طوره الأوّل ما هو في الواقع إلّا نظريّة فيزيائيّة جادّة ومدعومة بحقائق تجريبيّة. و يقودنا ذلك إلى الاعتقاد بأنّ الكلّ اللّغويّ النّصّيّ الّذي يستقرّ و ينحصر في الجزء غير قابل للتّجزئة طالما أنّ الجزء المتماثل homéomère هو مجرّد أنموذج مصغّر له (expressive *pars totalis* réelle) وليس أحد شظاياه (*pars pro toto*).

كما أثبتنا أخيرًا أنّ المدلول هو حصريّا خاصّة الدّلالة لأنّنا وجدنا أنفسنا وجها لوجه مع التّناقض التّالي: كيف للدّلالة الّتي هي من قَبِيل المدلول المقترن بالجزء التّعبيريّ أن تكافئ المعنى الّذي هو من قَبِيل المدلول ذاته المقترن بالكلّ الّذي يستقرّ في هذا الجزء التّعبيريّ – لاسيّما إذا ما

علمنا أنّ أ لا يساوي أ إلّا في حالة واحدة فقط : عندما نأخذ أ بمنأى عن عامل الزّمن، أي: عندما يكون أ غير موجود؟ إلّا أنّنا أثبتنا أنّ الدّراسة ينبغي أن تكون دياكرونيّة، من ثمّة، أنّ أ بمثابة الجزء التّعبيريّ سيفضي حتما إلى أ بمثابة الكلّ الّذي يستقرّ في هذا الجزء التّعبيريّ سابق الذّكر.

و تكمن الإجابة في أنّ القيمة الكمّيّة لـ أ كجزء تعبيريّ ، الّتي تختلف عن أ ككلّ يستقرّ في هذا الجزء التّعبيريّ – لن يكون لها أيّ تأثير يذكر على تمثيليّة الجزء للكلّ الّذي يستقرّ فيه طالما أنّها من نفس الطّبيعة، و أنّ الجزء شامل homéomère. و بمعنى آخر، يبقى النّص نصّا و إن أُلِّفَ من عبارتين أو شمل عشرين جملة، على عكس الجزء غير الشّامل anhoméomère من الوجه الذي لا يخوّل لنا أن نقول عنه إنّه الوجه.

بالإضافة إلى ذلك، لا يمكن لتصوّر الدّلالة أن يتحوّل نوعيًا إلى مفهوم المعنى لأن الجزء التّعبيريّ والكلّ الّذي ينحصر و يستقرّ فيه هما من طبيعة واحدة. لذلك، طالما أن عادلت الدّلالة المعنى؛ فإن أحد التّصوّرين سيكون فضلا؛ ألا و هو تصوّر المعنى؛ لأنّنا أثبتنا أن حدوث الجزء التّعبيريّ يأتي على محور الزّمن قبل حدوث الكلّ الّذي يستقرّ فيه، و عليه، لا يمكننا الادّعاء بأنّ الدّلالة هي التّصوّر الفضل الّذي يتحتّم علينا شطبه! فالدّلالة إذاً هي خاصّة مدلول تعاقبيّ و ليس بأيّ حال من الأحوال تزامنيّا.

ثمّ إنّ الدّراسة عُنِيَتْ أيضا بتأييد الطّبيعة اللّغويّة للواقع من خلال نظريّة المعلومات ، و تمّ دعم العلاقة بين الدّلالة المُثْبَتَة و المعنى الوهميّ المُسقط عليها بنظريّة الكون الكسوريّ الهولوغرافيّ. و عليه، كان هدفنا توحيدَ الدّلالة والمعنى و إجمالَهما بواسطة منهج تُرْجُمِيٍّ جديد قائم على الاسم و مستند إليه بعد أن أثبتنا أنّه هو الجزء الوحيد من الكلم الّذي يكون شموليّ الدّلالة؛ إذْ يستحوذ عليها.

و في وقت لاحق، تمّت الإحاطة بالشّرطين اللّذين لا غنى عنهما لضبط تعريف الاسم بفائق الدّقّة، و هما: التّاريخيّة الّتي تلتزمها العلميّة، و المنطقيّة. فأُقْصِيَتْ بعد ذلك حدود الاسم النّحويّة كلّها و استبقيت منها المنطقيّة فحسب بعد أن تمّ الفصل بين الصّنفين من التّعريفات.

و اشترط المنهج الترجمي الإجماليّ المستند للاسم عدم إغفال أو تجاوز اسم من الأسماء الواردة في النّصّ قيد التّرجمة بأيّ حال من الأحوال، و أمّا خلاف الأسماء، فلا ضير من التّصرّف فيها كما يشاء المترجم. و لا يعني ذلك الحرفيّة البتّة؛ لأنّ التّوافق الكمّيّ لعدد الأسماء في النّصّ المصدر و النّصّ الهدف لا يعدو أن يكون كذلك على محور التّراكيب الأفقيّ فقط؛ أمّا على محور المفردات العموديّ فالتّرجمة تفضي إلى ألفاظ يحسب المتمعّن فيها أنّها من قبيل نصّ يُقْرَأُ وفق سلّم آخر مختلف. و أمّا طريقة التّرجمة المعتمدة للأسماء، فتكون بإحصاء الأسماء من المتن على سبيل الجمع حتّى تكون النّتيجة صارمة الدّقّة لا غبار عليها من ذاك الّذي نعيب به خلافها من نتاج العلوم اللّيّنة؛ فنستقصي مواضع كلّ اسم على حدة، ثمّ نصنّف دلالات الإيحاء له، الّتي تشكّل ما ألفنا تسميته بالمعنى الّذي أثبتنا وهميّته؛ إذْ هو مجرّد إسقاط على الدّلالة الّتي يكون المدلول خاصّتها – في مجموعات تشمل كلّ واحدة منها على دلالة إيحاء معيّنة؛ ثمّ نحصي عدد مواضع تلك الأسماء داخل كلّ مجموعة؛ فنأخذ بدلالة الإيحاء الّتي تشمل مجموعتها أقلّ مواضع ورود الأسماء ذاتها عددا؛ لأنّ أقلّ المجموعات عددا من حيث مواضع ورود الأسماء ستكون حتما بمثابة الجزء من الكلّ الّذي سوف تشكّله باقي المجموعات و الّتي تفوقها في مواضع ورود الأسماء نفسها عددا. بل إنّ المجموعة الواحدة سوف تكون بمثابة الجزء من الكلّ الّذي قد تشكّله مجموعة أخرى واحدة فقط تشاركها في عدد مواضع ورود الأسماء، إن فاقت الأخيرة الأولى في عدد الأسماء كلّها الّتي تضمّها. و بما أنّ الكلّ ينحصر و يستقرّ في الكلّ وفق ما جاء به هذا المنهج التّرجميّ المستند إلى الاسم، فإنّ المدلول المتوخّى من قِبَل المترجم سيكون حتما هو مدلول الجزء؛ ألا و هو

دلالة إيحاء المجموعة الّتي تكون فيها مواضع ورود الاسم المعنيّ بالدّراسة هي الأصغر عددا. فإذا ما طبّقنا هذه الدّلالة في كامل المتن في مواضع ورود الاسم ذاته داخل المجموعات الأخرى جميعا على سبيل التّحقّق؛ لم نُلْف اختلافا و لا تباينا. و ذلك ما تبيّنّا صحّته في ترجمتنا لأمّ الكتاب بعد أن تمحّصنا في ثلاث ترجمات لها على نحو الإحصاء.

الملخّص

بالإنجليزيّة

This study undertakes to prove that, since each translation inevitably relates to the context, no matter how source-oriented or target-oriented is the approach with which it aligns itself, the notion of connotative sense against that of denotative signification would be contrived because the signification devoid of context is not unique and actual beside the sense described as heterological which is various and fickle unless the latter is self-referential (metalinguistic).

In other words, instead of examining the true and only referent as a category of being endowed with real or objective signification, we mistakenly believe that the signified is composite and that the referents would therefore be multiple in proportion to the context, but in reality, the signified is never plural and it is only the metalinguistic stance of the reader that makes it multiple: in fact, the meaning is a metalinguistic artifact, that is to say, discourse categories with grammatical significations instead of true objective ones that we expect. Thus, a sense would be morphological by the very fact that some people consider it in particular from a morphological point of view. The same meaning would be syntactical in the opinion of other persons since they realize it from an exclusively syntactical point of view, and so on. We therefore supported this thesis, first of all, by modeling the *whole* and the *part*; so the meaning would be the *whole* beside the signification that would be the *part*. This is explained by the fact that "the signification/part" integrates the "meaning/whole" with other "significations/parts" of which the composite "meaning/whole" would necessarily be made.

At first, since this *whole* is composite and multiple, it would lend itself to the extrapolation that it would be more specific and

particular than the signification, since the signified that relates to the latter is singular and abstract, and that the meaning is varied and therefore typical and particular. In a second time, the inference breathes into the mind that it is rather the signification that would be more specific than the composite and multiple *whole*, namely the meaning. This stage of the demonstration evokes that the *whole* lodges in the *part* and that the occurrence of the *part* arrives in time before that of the *whole*. This requires that Saussurian or even post-Saussurian positivism be removed once and for all and that only a diachronic study be considered.

In addition, the peculiarity that would be more typical to the *part* (signification) than to the *whole* (meaning) requires that the *whole* fits in the *part*; when we rise from the *element* towards the *whole*, and this requires the *part* to be expressive; that it is of a homeomeric type and acts as a synonym for the *whole*. Thus, the sentence would be a partial text in which the complete text fits.

Therefore, we try to explain the verisimilitude of such a unique signification and various contexts as well, in the absence of the heterological sense, within the framework of an essentially linguistic reference that the real known as extralinguistic would be made of, not to say the consciousness itself.

The study demonstrated that the context is plural and that connotative multiplicity generates the latter. It impels us to ignore connotative senses because they are not objective but autonymic, and not categories of being but syncategorems. All this logically cancels out the context, which is then only a metalinguistic artifact just as the composite sense would be. However, we immediately manage to

understand the singular and objective sense without the intervention of a multiplicity of any kind!

This is rationally possible only because what we wrongly take for the context is in reality only the text from top to bottom, not to say the texts (according to an intertextual progression). This is how the text arrives in the *part* as an intextus and not with the *part* as contextus.

Scientifically, we put forward at least one explanation to the occurrence of the *part* before that of the *whole* which fits in it by Guillemant's theory of double causality relating to the physics of information, by postulating that the expressive part pars totalis real causes effects in the future that make up the *whole*. The latter in turn becomes the future cause of an effect in the present, namely, the expressive *part* of the very beginning. This current still in its infancy is actually a serious physical theory underpinned by empirical facts. This leads us to think that the textual *whole* that fits in the *part* is indivisible as long as the homeomeric *part* is its miniature (expressive pars totalis real) and not one of its fragments (pars pro toto).

Finally, we proved that the signified would be exclusively typical to the signification since we found ourselves confronted with a contradiction:

how can the signification that flows from the signified combining with the expressive *part* be equivalent to the meaning that proceeds from the same signified combining with the *whole* that fits in this expressive *part*, especially when we know that A is equal to A only when A is taken outside the time factor; that is, when A does not exist? Now, we know that the study must be diachronic and that,

hence, the A as an expressive *part* will progress and inevitably lead to the A as the *whole* that fits in the aforementioned expressive *part*.

The answer lies in the fact that the quantitative value of the A as an expressive *part* which is different from that of the A as the *whole* that fits in this expressive *part*, will have no effect on the representativity of the *part* of the *whole* which fits in it as long as they are of the same nature and the *part* is homeomere. In other words, a text remains a text whether it includes two sentences or twenty, unlike the anhomeomeric *part* of the face which does not admit that we say it is the face. In addition, the concept of the signification cannot be qualitatively transformed into a concept of the meaning because the expressive *part* and the *whole* that fits in it are of the same nature.

So, as long as the signification equals the sense, one of the two concepts would be in surplus, *i.e.*; the sense, for we proved that the occurrence of the expressive *part* comes before that of the *whole* which fits in it, and we cannot therefore claim that the signification is the concept too many to eliminate! Subsequently, the signification is the prerogative of successive semantics, in no way positive.

Consequently, we defended this linguistic nature of the real with Claude Shannon's theory of information and we supported the relation between the recognized signification and the illusory sense with the fractal holographic universe theory. Thus, our purpose is to unify the signification and the sense by means of a new traductological approach based on the noun after having demonstrated that it constitutes the only holosemantic part of speech.

Afterwards, we surrounded the conditions sinqua non to identify with extreme precision the definition of the noun which are: the

historicity on which draws the scientificity, and the logicism. Subsequently, the proper definition of the noun would be substantially logical and non-grammatical because we also established the disparity between the two categories of definitions.

As the signified sits in the part, and as long as it is the prerogative of categoremes (nouns), we took much care to the fact that no omission of nouns had been made; a criterion according to us indispensable for the accuracy of a translation whatever is the number of syncategorems (verbs and particles) used for this purpose.

In practice, in order to determine the signification (the *part*) where the other connotative senses (the *whole*) belong, we categorize all the occurrences of a noun and its derivatives in the Qur'an (our corpus) according to very different ready-made senses.

Once this operation is over, we take, according to the revealed statistics, the category of senses whose number of occurrences is lower than the other categories of senses. In other words, we keep the *part* and leave the *whole* since what is made of a restricted number of occurrences is necessarily the *part* compared to what is made of a larger number of occurrences.

Then, the revealed sense of the *part*, that is, the group with the smallest number of occurrences, will replace and be a perfect fit for all other occurrences throughout the entire corpus without considering of the "so-called" context. This is all the more true since the semantic content of the *part* necessarily contains the semantic content of the *whole* because we proved that the *whole* fits in the *part*.

الملخّص

بالفرنسيّة

Cette étude entreprend de démontrer que du moment où toute traduction se rattache à ce que nous avons tendance à appeler contexte, qu'elle s'aligne sur une approche sourcière ou cibliste, la notion du sens connotatif en face de celle de la signification dénotative serait factice puisque la signification dépourvue de contexte n'est unique et effective vis-à-vis du sens qui, quant à lui, serait multiple et changeant, que lorsque ce dernier est autonymique (métalinguistique) et non hétérologique. En d'autres termes, au lieu de scruter le vrai et seul référent en guise de *catégorie de l'être* pourvue de signification réelle ou objective, nous croyons à tort que le signifié est composite et que les référents seraient dès lors multiples au prorata du contexte, mais en réalité, le signifié n'est jamais pluriel et ce n'est que la prise de position métalinguistique du lecteur qui le rend multiple : de fait, le sens est un artefact métalinguistique, c'est-à-dire, des *catégories du discours* pourvues de significations grammaticales au lieu de vraies significations objectives escomptées. Ainsi, un sens serait morphologique par cela même que d'aucuns le considèrent d'un point de vue notamment morphologique. Le même sens serait de l'avis d'autres syntaxique par le fait qu'ils l'envisagent et s'en rendent compte d'un point de vue exclusivement syntaxique, etc. Nous étayâmes donc cette thèse, pour commencer, par la modélisation du *tout* et de la *partie* ; aussi le sens serait-il le *tout* vis-à-vis de la signification qui serait la *partie*. Cela s'explique vu que « la *partie* signification » intègre le « *tout* sens » avec d'autres « parties significations » dont serait forcément fait « le *tout* sens » composite.

Dans un premier temps, ce *tout* étant composite et multiple, il se prêterait à l'extrapolation qu'il serait plus spécifique et particulier que la signification du seul fait que le signifié qui se rapporte à cette dernière est

singulier et abstrait, et que le sens est varié et donc *ex professo* particulier. Dans un second temps, l'inférence insuffle à l'esprit que c'est plutôt la signification qui serait plus spécifique que le *tout* composite et multiple, à savoir le sens. Cette étape de la démonstration évoque que le *tout* loge dans la *partie* et que l'occurrence de la *partie* arrive dans le temps avant celle du *tout*. Cela exige que l'on écarte le positivisme saussurien, voire post-saussurien pour de bon et que l'on envisage uniquement une étude diachronique. En plus, la particularité qui serait plus typique à la *partie* (signification) qu'au *tout* (sens) nécessite que le *tout* loge dans la *partie* ; lorsque nous nous élevons de *l'élément* vers le *tout*, et cela exige que la *partie* soit expressive ; qu'elle soit de type homéomère et fasse office de synonyme du *tout*. Ainsi, la phrase serait un texte partiel dans lequel loge le texte foncier.

Nous essayions donc d'expliquer la vraisemblance d'une telle signification mais aussi d'un contexte multiple en l'absence du sens hétérologique et dans le cadre d'une référence substantiellement linguistique dont serait fait le réel dit extralinguistique, voire la conscience elle-même.

L'étude démontra que le contexte est pluriel et que la multiplicité connotative génère ce dernier. Elle nous entraîne à ne plus prendre en considération les acceptions connotatives car elles ne sont pas objectives mais autonymiques, et qu'elles ne sont pas des catégories de l'être mais bien des syncatégorèmes. Tout cela annule logiquement le contexte qui n'est alors qu'un artefact métalinguistique tout comme le serait le sens composite. Toutefois, nous arrivons immédiatement à cerner la signification singulière et objective sans l'entremise d'une multiplicité quelle qu'elle soit ! Cela n'est rationnellement possible que parce que ce

que nous prenions à tort pour le contexte n'est en fait que le texte de fond en comble, voire les textes (selon une progression intertextuelle) ; voilà comment le texte arrive en la *partie* en tant qu'*intextus* et non avec la *partie* en tant que *contextus*.

Scientifiquement, nous avançâmes au moins une explication à l'occurrence de la *partie* avant celle du *tout* qui loge en elle par la théorie de la double causalité de Guillemant relative à la physique de l'information en postulant que la *partie* expressive *pars totalis réelle* cause des effets dans le futur qui constituent le *tout*. Ce dernier à son tour devient retrospéctivement la future cause d'un effet dans le présent, à savoir, la *partie* expressive du tout début. Ce courant encore balbutiant est en réalité une théorie physique sérieuse et sous-tendue par des faits empiriques. Cela nous amène à penser que le *tout* textuel qui loge dans la *partie* est insécable tant que la *partie* homéomère en est la miniature (expressive *pars totalis* réelle) et non le fragment (*pars pro toto).*

En dernier lieu, nous prouvâmes que le signifié serait exclusivement typique à la signification puisque nous nous trouvâmes confronté à une contradiction : comment la signification qui découle du signifié se combinant avec la *partie* expressive peut-elle équivaloir au sens qui procède du même signifié se combinant avec le *tout* qui loge dans cette *partie* expressive, surtout lorsque nous savons que A n'est égal à A que quand A est pris en dehors du facteur temps ; c'est-à-dire, quand A n'existe pas ? Or, nous savons que l'étude doit être diachronique et que, dès lors, le A en tant que *partie* expressive progressera et aboutira forcément au A en tant que *tout* qui loge dans la *partie* expressive susdite.

La réponse réside dans le fait que la valeur quantitative du A en tant que *partie* expressive qui est différente par rapport à celle du A en tant que

tout qui loge dans cette *partie* expressive, n'aura aucune incidence sur la représentativité de la *partie* du *tout* qui loge en elle du moment qu'ils sont de même nature et que la *partie* est homéomère ; autrement dit, un texte reste un texte qu'il inclue deux phrases ou vingt contrairement à la *partie* anhoméomère du visage qui n'admet pas que nous disons qu'elle est le visage. En sus, le concept de signification ne peut pas se transformer qualitativement en concept de sens car la *partie* expressive et le *tout* qui loge en elle sont de même nature. Donc, tant que la signification équivaut au sens, l'un des deux concepts serait en excédent ; soit le sens, car nous prouvâmes que l'occurrence de la *partie* expressive arrive avant celle du *tout* qui loge en elle, et nous ne pouvons donc pas prétendre que la signification est le concept de trop à éliminer ! Ainsi, la signification est l'apanage d'une sémantique successive, aucunement positive.

Aussi, nous étayâmes cette nature linguistique du réel par la théorie de l'information et nous appuyâmes le rapport entre la signification avérée et le sens illusoire par la théorie de l'univers fractal-holographique. Ainsi, notre but est d'unifier signification et sens par le biais d'une nouvelle approche traductologique fondée sur le nom après avoir démontré qu'il constitue la seule *partie* holosémantique du discours.

Par la suite, nous déterminâmes les conditions *sin qua non* pour cerner avec extrême précision la définition du nom, qui sont : l'historicité dont participe la scientificité, et le logicisme. Par la suite, la définition idoine du nom serait substantiellement logique et non grammaticale car nous établîmes, de surcroît, la disparité entre les deux catégories de définitions.

Le signifié logeant dans la *partie* et étant l'apanage des catégorèmes (les noms), nous nous appliquâmes à ce qu'aucune omission de nom n'eut

été faite ; critère selon nous indispensable pour la justesse d'une traduction quel que soit le nombre des syncatégorèmes (verbes et particules) employés à cet effet. En pratique, afin de déterminer la signification (*la partie*) où logeraient les autres acceptions connotatives dites sens (*le tout*), nous catégorisons toutes les occurrences d'un nom et ses dérivés dans le Coran (notre corpus) selon des acceptions apriorіques bien distinctes.

Une fois cette opération terminée, nous prenons selon les statistiques révélées la catégorie d'acception dont le nombre d'occurrences est inférieur aux nombres des autres catégories d'acceptions. Autrement dit, nous gardons la *partie* et nous nous délaissons du *tout* puisque ce qui est fait d'un nombre d'occurrences restreint est forcément la *partie* par rapport à ce qui est fait d'un nombre d'occurrence plus grand.

Par la suite, l'acception révélée de la *partie*, c'est-à-dire, du nombre restreint d'occurrence, remplacera et accusera à merveille toutes les autres occurrences dans tout le corpus sans tenir compte du « dit » contexte. Cela est vérifié d'autant plus que le contenu sémantique de la *partie* renferme forcément le contenu sémantique du *tout* car nous prouvâmes que le *tout* loge dans la *partie*.